٨٢/١ أن تستَصَدَّ عن البيت . قلت : يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان

حاشية: بضم الدال وبطل عمل إنّ للفاصل وهو السين . (كذا)

الماضي على فعل ولم يكن حرف المضارعة تاء نحو نِعلَمُ وللتاء من الكسر ما لغيرها ان كانت الفاء واواً أو كان ماضيه ابي نحو ييجل وييبى وعلى هذه اللغة جاء ايمنها ويجوز أيضاً كسر غير التاء من حروف المضارعة اذا كان أول الماضي تاء المطاوعة او ألف وصل نحو تتعلم و تستنصر والضمير في ايمنها عائدٌ على الجماعة التي قصدت الحج فان مشاهدتها تغني عن ذكرها وفي تستصد أيضاً ضمير مرفوع عائد على الجماعة ولا يجوز أن يكون الضمير من إيمنها ضمير القصة لأنه عال ضمير الشأن والقصة لا يكون إلا ابتدآء أو بعض نواسخه وايمن مغاير لذلك . ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هل تزوجت بكراً أم ثيباً . وقوله عليه السلام من قتل دون ماله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد . وقوله عليه السلام انما يكفي أحدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله . قلت : في هل تزوجت بكراً أم ثيباً شاهد على أن هل قد تقع موقع الهمزة المستفهم بها عن التعيين فتكون أم بعدها متصلة غير منفصلة لأن استفهام النبي صلى الله عليه وسلم جابراً لم يكن إلا بعد علمه بتزويجه إما بكراً أو ثيباً فطلب الاعلام بالتعيين كما كان يطلبه بأي فالموضع اذاً موضع

الهمزة لكن استغني عنها بهل وثبت بذلك أن أم المتصلة قد تقع بعد هل كما تقع بعد الهمزة . وفي قوله في الطاعون وفي البطن بمعنى الباء الدالة على السببية كقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم وفي قوله من على يمينه وشماله شاهد على استعمال على اسماً وان ذلك غير مخصوص بالشعر . ومنها قوله عليه السلام فقال الذئب لهذا استنقذتها مني فمن لها يومَ السبع

٨٢/٢ يوم لا راعي لها غيري . وقول عمر رضي الله عنه واعجباً لك يا ابن عباس . وقول حذيفة لمن لم يتم الركوع والسجود ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمداً صلى الله عليه وسلم . قلت : يجوز في هذا من قوله لهذا استنقذتها مني ثلاثة أوجه أحدها أن يكون منادى محذوفاً منه حرف النداء وهو مما منعه البصريون وأجازه الكوفيون وإجازته أصح لثبوتها في الكلام الفصيح كقول ذي الرمة :

٢٠٨ اذا هملت عيني لها قال صاحبي ... بمثلك هذا لوعة وغرام

ومثله قول الآخر :

٢٠٩ ذا ارعواءً فليس بعد اشتعال الرأس شيباً الى الصبا من سبيل

وكقول الآخر لبعض الطائيين :

٢١٠ ان الأولى وصفوا قومي لهم فبهم ... هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا

ومثله قول الآخر :

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)